

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2017/44

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بشكل مرجعي وصحيح إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries	للمراسلات والاستفسارات:
Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي
Postal Address El-Tajrida El-Maghrabye Square P.O.BOX:2254, Damascus	العنوان البريدي ساحة التجريدة المغربية دمشق ص.ب: 2254
Web Site: www.banquecentrale.gov.sy	الموقع الإلكتروني
Economic Research & General Statistics Directorate	مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة
E-mail research@bcs.gov.sy	البريد الإلكتروني
Telephone +963 11 224 20 77	هاتف
Facsimile +963 11 224 20 77	فاكس

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2017/44

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، مع ارتفاع في مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية، وانخفاض في أسعار الذهب المحلية.
- مجلس الوزراء: مناقشة مشروع مرسوم بإحداث مديرية للتنمية الإدارية في كل وزارة، وغيرها من القضايا.

❖ الاقتصادات العربية:

- مصر: ارتفاع الاحتياطي الأجنبي إلى 36.703 مليار دولار أمريكي نهاية شهر تشرين الأول لعام 2017.
- تونس: ارتفاع العجز التجاري إلى مستوى قياسي عند 5.28 مليار دولار أمريكي.
- الإمارات العربية المتحدة: مجلس الوزراء يوافق على ميزانية اتحادية توسعية لعام 2018.

❖ الاقتصادات العالمية:

- منطقة اليورو: ارتفاع أسعار الإنتاج الصناعي بنسبة 0.6% في شهر أيلول لعام 2017.
- ألمانيا: ارتفاع الفائض التجاري في شهر أيلول من العام 2017.
- فرنسا: توسع العجز التجاري في شهر أيلول لعام 2017.
- أمريكا: ثقة المستهلك الأمريكي تتراجع من أعلى مستوى في 14 عاماً، وقطاع الخدمات يرتفع، ومطالبات إعانة البطالة ترتفع إلى أعلى مستوى لها في شهر واحد في شهر تشرين الأول لعام 2017.
- بريطانيا: ارتفاع الإنتاج الصناعي، وانخفاض إنتاج البناء في شهر تشرين الأول لعام 2017.
- روسيا: توسع الفائض التجاري في شهر أيلول لعام 2017، وانخفاض معدل التضخم إلى أدنى مستوى له منذ عام 1991 في شهر تشرين الأول من العام ذاته.
- الصين: انخفاض الفائض التجاري في شهر تشرين الأول لعام 2017.
- Standard & Poor's: تخفيض تصنيف سلطنة عمان الطويل الأجل إلى "BB".
- صندوق النقد الدولي يدعم انتقال المغرب نحو نظام مرن لسعر الصرف.

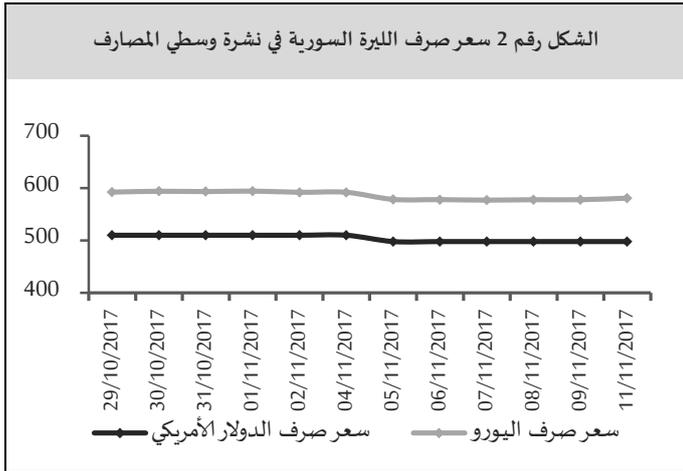
❖ أوراق بحثية:

- صندوق النقد الدولي: الإقراض المصرفي في اقتصاد المعرفة.
- صندوق النقد الدولي: الاتجاهات والتحديات في الاستثمار في البنية التحتية في البلدان النامية منخفضة الدخل.

مصرف سورية المركزي:

سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

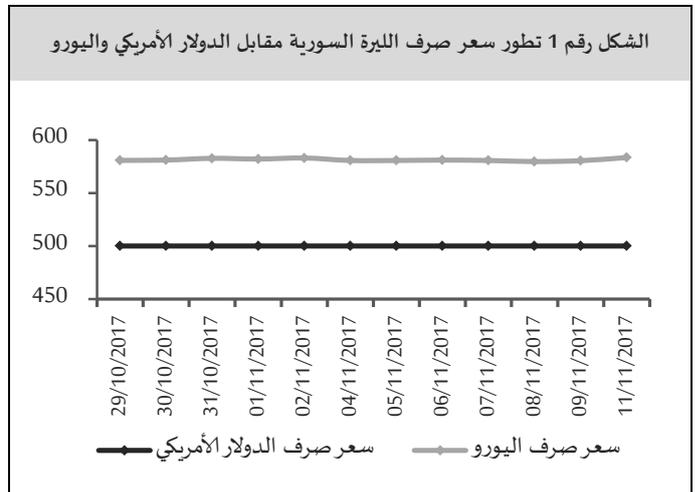
سعر الصرف حسب نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الصادرة عن مصرف سورية المركزي حافظ سعر صرف الليرة السورية على استقراره أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 500.05 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 580.66 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً طفيفاً قدره 2.8 ليرة سورية (بمعدل 0.48%)، (الشكل رقم 1).



يشهد سعر الصرف استقراراً ملحوظاً نتيجة اتخاذ مصرف سورية المركزي لمجموعة من السياسات والإجراءات المتعلقة بضبط التعامل بالقطع الأجنبي، تضمنت تنظيم الحوالات وتمويل عمليات الاستيراد، الأمر الذي أسهم في الحد من عمليات المضاربة وأدى إلى دعم القوة الشرائية لليرة السورية وتحسن الوضع الاقتصادي العام وسط الانتصارات الهامة التي يحققها الجيش العربي السوري.

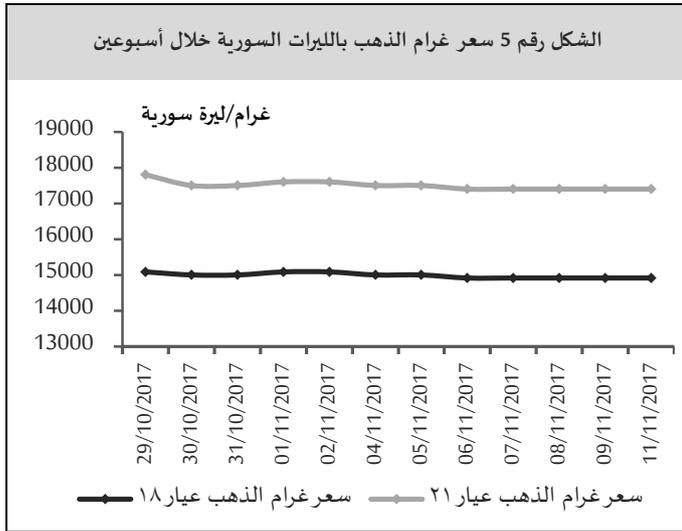
مراكز القطع لدى المصارف:

يظهر تحليل مراكز القطع الأجنبي للمصارف المرخصة انخفاضاً في نسبة المراكز المدينة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية إلى مستوى 49.59% من 53.49% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، بينما ارتفعت نسبة المراكز الدائنة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 49.79% من 46.33% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق (الشكل رقم 3).



سعر الصرف حسب نشرة وسطي أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الخاصة بالمصارف الصادرة عن مصرف سورية المركزي: استقر سعر صرف الليرة السورية خلال تداولاته الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 498.00 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بعد ارتفاعه بداية الأسبوع بنسبة 2.35% عن الأسبوع السابق من مستوى 510.00 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما افتتحت الليرة السورية تداولاتها الأسبوعية تجاه اليورو لدى القطاع المصرفي عند مستوى 578.43 ليرة سورية وأنهتها عند مستوى 580.81 ليرة سورية مسجلةً انخفاضاً طفيفاً قدره 2.38 ليرة سورية (بمعدل 0.41%) (الشكل رقم 2).

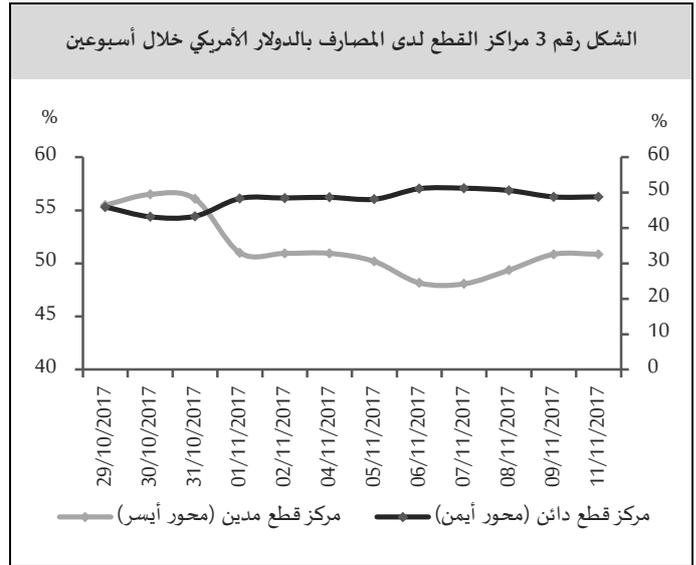
سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً قدره 100 ليرة سورية (بمعدل 0.57%). (الشكل رقم 5).



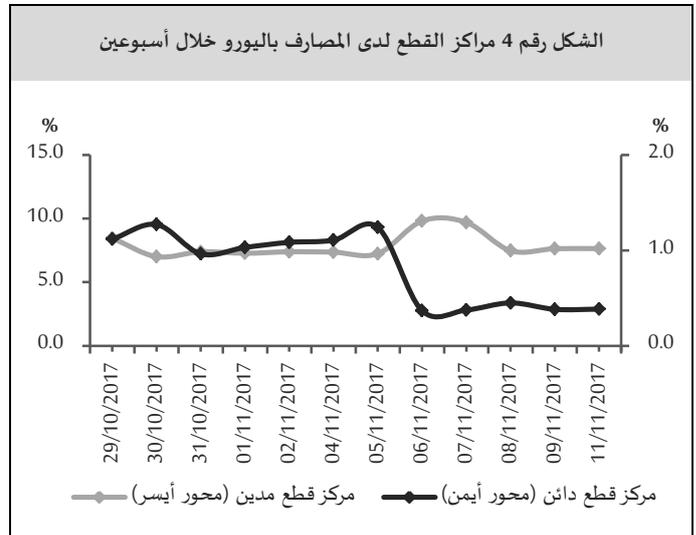
المصدر: الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات وأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

سوق دمشق للأوراق المالية:

سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) ارتفاعاً إلى مستوى 4,190.15 نقطة مقارنة بمستوى 4,104.21 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة ارتفاع 2.09%. ويعود هذا الارتفاع في المؤشر العام لسوق دمشق إلى ارتفاع أسهم 7 شركات وهي: بنك سورية والمهجر بنسبة 10.18%، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة 5.31%، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة 4.46%، وبنك الشام بنسبة 3.07%، والبنك العربي سورية بنسبة 1.64%، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة 1.32%، وفرنسبنك سورية بنسبة 1.20%، هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية انخفاضاً إلى مستوى 204 مليون ليرة سورية مقارنةً بمستوى 417 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، وانخفض حجم التداول إلى مستوى 369 ألف سهم مقارنةً بمستوى 778 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، واقتصرت هذه التداولات على 597 صفقة مقارنةً بـ 957 صفقة بالأسبوع السابق.



أما نسبة المراكز المدينة باليورو إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملة الأجنبية فقد ارتفعت إلى مستوى 8.25% من 7.48% بالمتوسط مقارنة بالأسبوع السابق، بينما انخفضت نسبة المراكز الدائنة باليورو إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 0.53% من المستوى 1.10% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق. (الشكل رقم 4).



أسعار الذهب في السوق المحلية:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 14,915 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 15,000 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً قدره 85 ليرة سورية (بمعدل 0.57%). وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 17,400 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 17,500 ليرة

متصدراً بنسبة استحواذ 37.24% وحجم تداول 110,887 سهم، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواذ 22.58% وحجم تداول 92,946 سهم، وبنك الشام بنسبة استحواذ 15.92% وحجم تداول 55,320 سهم، وبنك البركة بنسبة استحواذ 6.33% وحجم تداول 14,814 سهم، والعقيلة للتأمين التكافلي بنسبة استحواذ 6.32% وحجم تداول 36,285 سهم، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة استحواذ 5.31% وحجم تداول 22,710 سهم، وبنك سورية والخليج بنسبة استحواذ 3.90% وحجم تداول 25,300 سهم، وفرنسبنك سورية بنسبة استحواذ 1.24% وحجم تداول 5,417 سهم في حين لم تتجاوز نسب التداول الأخرى 1%.

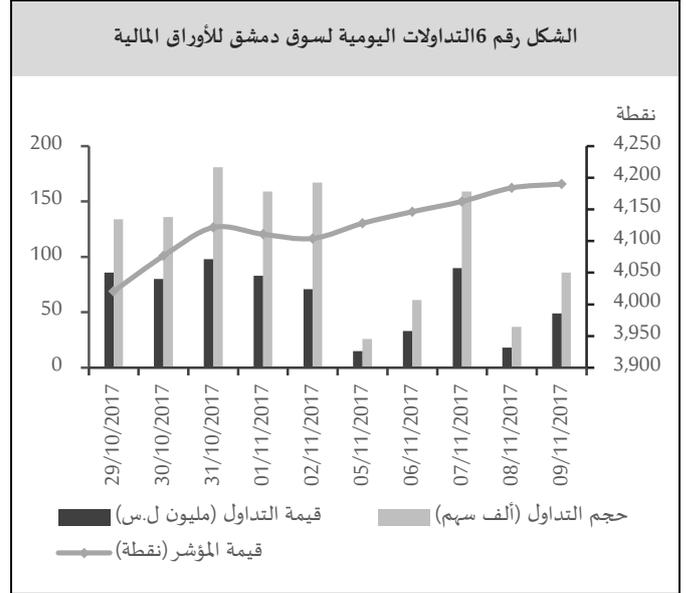
الاقتصاد المحلي:

المستجدات الاقتصادية المحلية:

مجلس الوزراء ناقش مشروع مرسوم بإحداث مديرية للتنمية الإدارية في كل وزارة، إضافةً لقضايا عدة؛ ناقش المجلس في جلسته الأسبوعية مشروع مرسوم بإحداث "مديرية التنمية الإدارية" في كل وزارة وذلك ضمن إطار تنفيذ المشروع الوطني للإصلاح الإداري الذي أطلقه السيد رئيس الجمهورية، ويهدف وضع إطار ناظم لضبط إيقاع العمل الإداري، وتبسيط إجراءاته وتخفيف تكاليفه وضمان تكاملية وتنفيذ عمل مديريات التنمية الإدارية المحدث، ووافق على رفعه إلى الجهات المعنية لاستكمال إجراءات صدوره بعد الأخذ بملاحظات الوزراء.

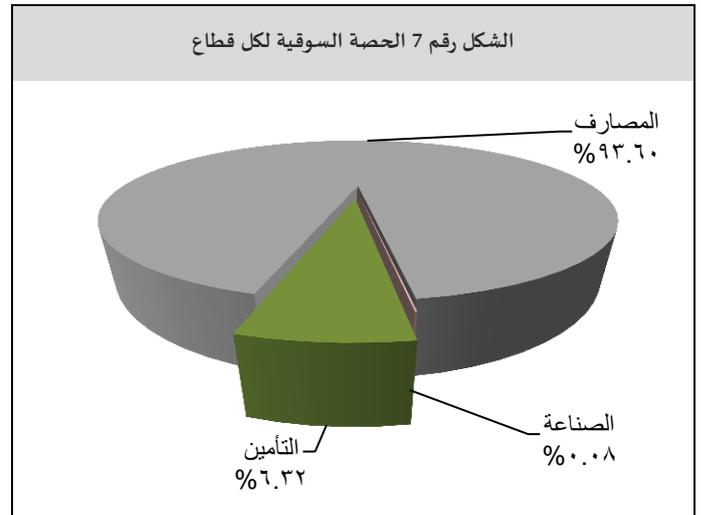
ويهدف منح قطاع التعاون السكني المزيد من المرونة لتمكينه من المساهمة بشكل فاعل في إشادة وتوفير المساكن في مرحلة إعادة الإعمار؛ ناقش المجلس مشروع قانون بتعديل بعض مواد المرسوم التشريعي الخاص بالتعاون السكني ووافق على رفعه إلى الجهات المعنية لاستكمال أسباب صدوره.

وطلب مجلس الوزراء من كافة الوزارات توفير الإجراءات والقوانين والتشريعات والقروض وكافة المستلزمات لمضاعفة وتيرة العمل في المدن والمناطق الصناعية باعتبارها بيوت إنتاج كبيرة وتشكل اللبنة الأساسية لدفع عملية التنمية وتحقيق العدد (2017/44)



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

رغم سيطرة قطاع المصارف على الحصة الأكبر من تداولات السوق، إلا أن حصته انخفضت بنحو طفيف من مستوى 93.94% في تداولات الأسبوع السابق إلى مستوى 93.60% في الأسبوع الحالي، وانخفضت حصة قطاع الصناعة من مستوى 0.33% في تداولات الأسبوع السابق إلى مستوى 0.08% في تداولا الأسبوع الحالي، وانخفضت قطاع الخدمات حصة من 0.01% في تداولات الأسبوع السابق إلى 0.00% في الأسبوع الحالي، بينما ارتفعت حصة التأمين إلى مستوى 6.32%، مقارنةً بـ 5.72% في الأسبوع السابق ولم يجر أي تداول على القطاع الزراعي.



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

وجاء ترتيب الشركات من حيث قيمة التداولات الأسبوعية وحجم التداول على النحو الآتي؛ بنك سورية الدولي الإسلامي

تونس: ارتفاع العجز التجاري إلى مستوى قياسي عند 5.28 مليار دولار أمريكي¹؛ وفقاً للبيانات الصادرة عن المعهد الوطني للإحصاء التونسي؛ ارتفع العجز التجاري للبلاد بنسبة 23.5% على أساس سنوي في الأشهر العشرة الأولى من العام 2017 ليصل إلى 13.210 مليار دينار تونسي (5.28 مليار دولار أمريكي) والذي يمثل مستواً قياسياً، وبلغ العجز 10.710 مليار دينار في نفس الفترة من العام الماضي، و12.6 مليار دينار في العام 2016، وارتفع العجز بعد أن ازدادت الواردات بنسبة 19.6% لتصل إلى 40.850 مليار دينار، ويمثل العجز المتنامي أحد المشكلات الرئيسية التي تواجه الحكومة التونسية، حيث ساهم العجز في تآكل الاحتياطيات الأجنبية، والتي لا تغطي حالياً سوى واردات 93 يوماً، وكان البنك المركزي قد وجه المصارف المحلية بوقف تمويل الواردات لنحو 220 منتجاً من الأسماك إلى العطور في الوقت الذي تسعى فيه البلاد إلى خفض عجزها التجاري الذي بلغ مستويات حرجة وتاريخية على حد وصف محافظ البنك المركزي.

الإمارات العربية المتحدة: مجلس الوزراء يوافق على ميزانية اتحادية توسعية لعام 2018؛ وافق مجلس الوزراء في دولة الإمارات العربية المتحدة على ميزانية اتحادية توسعية لعام 2018، وقدر الإنفاق المتوقع بميزانية 51.4 مليار درهم (14 مليار دولار أمريكي)، وهو ما يعادل زيادة بنسبة 5.6% عن الخطة الأصلية لميزانية 2017، وتتعارض الزيادة المتوقعة في ميزانية العام 2018، وهي بدون عجز، مع إنفاق مستقر تقريباً في ميزانية العام 2017، وكان النمو الاقتصادي في دولة الإمارات قد شهد تباطؤاً حاداً في العام 2017 ليصل إلى 1.3%، بحسب تقديرات صندوق النقد الدولي، وهو أقل من نصف معدله في العام 2016، إلا أن ارتفاع أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها في عامين خلال الأسابيع القليلة الماضية، أتاح للحكومة المزيد من الأموال

الاكتفاء الذاتي في العديد من المنتجات وتخفيض الاستيراد والتوسع بالتصدير مؤكداً على جميع الفعاليات الاقتصادية (التجارية، والصناعية، والزراعية، والمصدرين) العمل لتحقيق الغرض المرجو من إطلاق شعار صنع في سورية. وكلف المجلس وزارات الاقتصاد والتجارة الخارجية، والمالية، ومصرف سورية المركزي بتفعيل دور مؤسسة ضمان مخاطر القروض بهدف توفير الضمانات اللازمة التي تساعد المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتشجعها على الاستمرار بإنشاء مشاريع في القطاعات الصناعية والحرفية والخدمية في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتحقيق تنمية اقتصادية وزيادة الإنتاج.

الاقتصادات العربية:

مصر: ارتفاع الاحتياطي الأجنبي إلى 36.703 مليار دولار أمريكي نهاية تشرين الأول لعام 2017؛ ارتفع احتياطي مصر من النقد الأجنبي إلى 36.703 مليار دولار أمريكي في نهاية تشرين الأول من العام 2017 من 36.535 مليار دولار أمريكي في شهر أيلول من العام ذاته، وكان قد ارتفع مستوى الدين الخارجي لمصر إلى 79 مليار دولار أمريكي في نهاية شهر حزيران من العام 2017 مقابل نحو 55.8 مليار دولار أمريكي على أساس سنوي، وتنفذ الحكومة المصرية برنامجاً للإصلاح الاقتصادي منذ نهاية عام 2015، شمل هذا البرنامج فرض ضريبة على القيمة المضافة، وتحرير سعر صرف الجنيه، وخفض دعم الكهرباء والمواد البترولية سعياً لإنعاش الاقتصاد وإعادةه إلى مسار النمو، إضافةً إلى خفض واردات السلع غير الأساسية، ومن جانب آخر انخفض التضخم في مصر للشهر الثالث على التوالي في شهر تشرين الأول من العام 2017، حيث أظهرت البيانات الرسمية أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن انخفض إلى 30.8% مقارنةً بنسبة 31.6% في شهر أيلول، وتراجع التضخم الأساسي، الذي يستبعد السلع التي تتذبذب أسعارها مثل الغذاء، إلى 30.53% من 33.26%، مما جعل البنك المركزي على مسار البدء في تيسير السياسة النقدية في الأشهر المقبلة.

¹ (الدولار = 2.5037 دينار تونسي)

لتصل إلى 40.3 مليار يورو، مدفوعةً بارتفاع مبيعات: صناعة الطيران، والمنسوجات الجلود، والسفن والقطارات والدراجات، والمجوهرات والعطور، ومستحضرات التجميل، واللعب والأثاث، ومنتجات التنظيف.

الاقتصاد الأمريكي:

تراجع ثقة المستهلك الأمريكي من أعلى مستوى في 14 عاماً في شهر تشرين الثاني لعام 2017:

تراجعت معنويات المستهلكين إلى 97.8 نقطة في شهر تشرين الثاني من عام 2017 مقارنةً بقراءة بلغت 100.7 نقطة في شهر تشرين الأول من العام ذاته، والتي كانت القراءة الأقوى منذ كانون الثاني عام 2004، وفقاً لتقديرات أولية، وجاءت هذه القراءة دون التوقعات عند 100.7 نقطة، وذلك مع تراجع الوضع الاقتصادي الحالي والتوقعات، حيث انخفض مؤشر الظروف الحالية إلى 113.6 نقطة من 116.5 نقطة، وانخفض مؤشر توقعات المستهلكين إلى 87.6 نقطة من 90.5 نقطة، مع توقع المستهلكين ارتفاع التضخم في العام المقبل، حيث يواجه المستهلكون (وصانعو السياسات) أربعة مخاوف رئيسة تتمثل في: الاتجاهات المستقبلية في الوظائف والأجور والتضخم وأسعار الفائدة.

مطالبات إعانة البطالة ترتفع إلى أعلى مستوى لها في شهر واحد

ارتفع عدد الأمريكيين الذين تقدموا بطلبات إعانة البطالة بمقدار 10 آلاف فرد إلى 239 ألف فرد في الأسبوع المنتهي في 4 تشرين الثاني من العام 2017، مقارنةً بمستوى الأسبوع السابق والبالغ 229 ألفاً، بما يفوق توقعات السوق البالغة 231 ألفاً، وظلت المطالبات أقل من 300 ألف لمدة 139 أسبوعاً على التوالي، وهو أطول امتداد منذ عام 1970، وبلغ معدل البطالة المؤمن المعدل موسمياً 1.4% للأسبوع المنتهي في 28 تشرين الأول من العام 2017.

لإنفاقها، هذا وتشكل الميزانية الاتحادية في العادة نحو 14% فقط من إجمالي الإنفاق العام في الدولة، وتقوم الإمارات السبعة للدولة، وبصفة رئيسية إمارة أبوظبي التي تضخ معظم إنتاج النفط في البلاد، بدفع الباقي، إلا أن الميزانية الاتحادية غالباً ما تشير إلى اتجاهات الإنفاق لدولة الإمارات.

اقتصاد منطقة اليورو:

ارتفاع أسعار الإنتاج الصناعي بنسبة 0.6% في شهر أيلول لعام 2017:

وفقاً لتقديرات المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ارتفعت أسعار الإنتاج الصناعي بنسبة 0.6% في شهر أيلول من العام 2017، مقارنةً بارتفاع بلغ 0.3% في شهر آب من العام ذاته، ومقارنةً بشهر أيلول من العام 2016 فقد ارتفعت الأسعار بنسبة 2.9% في منطقة اليورو.

ألمانيا: ارتفاع الفائض التجاري في شهر أيلول من العام 2017:

ارتفع الفائض التجاري الألماني إلى 24.1 مليار يورو في شهر أيلول من العام 2017 من 23.7 مليار يورو في الشهر ذاته من العام 2016، حيث ارتفعت الصادرات بنسبة 4.6% على أساس سنوي لتصل إلى 110.4 مليار يورو، في حين ارتفعت الواردات بنسبة 5.5% لتصل إلى 86.3 مليار يورو، وفي الأشهر التسعة الأولى من العام 2017 سجل الفائض التجاري 184.8 مليار يورو، بعد أن كان 89.8 مليار يورو في الفترة ذاتها من العام 2016.

فرنسا: توسع العجز التجاري في شهر أيلول لعام 2017
ازداد العجز التجاري الفرنسي ليصل إلى 4.7 مليار يورو في شهر أيلول من العام 2017 مقارنةً بعجز مقداره 4.2 مليار يورو في شهر آب من العام ذاته، ولكنه دون توقعات السوق بفارق 4.8 مليار يورو، حيث ارتفعت الواردات بنسبة 1.3% مقارنةً بشهر آب لتصل إلى 45 مليار يورو في شهر أيلول، مدفوعةً بارتفاع مشتريات المشتقات النفطية والكيماويات والمنسوجات والجلود، في حين ارتفعت الصادرات بنسبة 0.3%

والفنادق والمطاعم، والخدمات المتنوعة، ولكنها ارتفعت بوتيرة أسرع في قطاع النقل، وانخفض معدل التضخم الأساسي السنوي إلى 2.5% في شهر تشرين الأول مقابل 2.8% في شهر أيلول.

توسع الفائض التجاري في شهر أيلول لعام 2017: ازداد الفائض التجاري الروسي بنسبة 37.1% ليصل إلى 10.22 مليار دولار أمريكي في شهر أيلول لعام 2017 مقارنةً بـ 7.46 مليار دولار أمريكي في الشهر ذاته من العام 2016، وتجاوز توقعات السوق التي أشارت إلى فائض قدره 9.0 مليار دولار أمريكي، حيث ارتفعت الصادرات بنسبة 20.7% لتصل إلى 30.65 مليار دولار أمريكي، في حين ارتفعت الواردات بنسبة 13.9% لتبلغ 20.43 مليار دولار أمريكي، واتسع الفائض التجاري على نحو حاد في التسعة أشهر الأولى من العام 2017 ليصل إلى 80.41 مليار دولار أمريكي من 62.98 مليار دولار أمريكي في الفترة ذاتها من العام 2016، وكان الفائض التجاري قد سجل أعلى مستوى له عند 20.356 مليار دولار أمريكي في شهر كانون الثاني من عام 2012.

الاقتصاد الآسيوي

الصين: انخفاض الفائض التجاري في شهر تشرين الأول لعام 2017:

انخفض الفائض التجاري للصين بشكل حاد ليصل إلى 38.17 مليار دولار أمريكي في شهر تشرين الأول من العام 2017 مقابل 48.42 مليار دولار أمريكي في الشهر ذاته من العام 2016، حيث ارتفعت الواردات بنسبة 17.2% عن العام السابق لتصل إلى 150.81 مليار دولار أمريكي في شهر تشرين الأول، في حين ارتفعت الصادرات بنسبة 6.9% لتصل إلى 188.98 مليار دولار أمريكي، وبلغ الفائض التجاري مع الولايات المتحدة، أكبر سوق للصادرات الصينية، 26.6 مليار دولار أمريكي، وذلك بعد أن سجل رقماً قياسياً بلغ 28.1 مليار دولار أمريكي في شهر أيلول من العام 2017، وتقلص الفائض التجاري إلى 340.02

قطاع الخدمات يرتفع في تشرين الأول لعام 2017 منذ عام 2005:

ارتفع مؤشر مديري المشتريات غير الصناعي للولايات المتحدة إلى 60.1 نقطة في شهر تشرين الأول من عام 2017 مقارنةً بقراءة قدرها 59.8 نقطة في شهر أيلول من العام ذاته، وتجاوز توقعات السوق التي أشارت إلى قراءة قدرها 58.5 نقطة، وتعد هذه قراءة عالية جديدة منذ شهر آب من العام 2005، حيث استمر الإنتاج والعمالة والمخزون في الارتفاع، وظلت التوقعات لظروف العمل إيجابية.

الاقتصاد البريطاني:

ارتفاع الإنتاج الصناعي في شهر تشرين الأول لعام 2017 ارتفع الإنتاج الصناعي في المملكة المتحدة بنسبة 0.7% في شهر تشرين الأول من عام 2017، وجاء متوافقاً مع توقعات السوق بدعم من قطاع التعدين.

انخفاض إنتاج البناء في شهر تشرين الأول لعام 2017: انخفض إنتاج البناء في المملكة المتحدة بنسبة 0.2% على أساس سنوي في شهر تشرين الأول من عام 2017، بعد ارتفاع بنسبة 1.1% في شهر أيلول من العام ذاته، كما أنه جاء أسوأ من توقعات السوق التي أشارت إلى زيادة بنسبة 1.9%، وكان هذا أول انخفاض في نشاط البناء منذ شهر آذار من العام 2016 عندما انخفض بنسبة 0.5%.

الاقتصاد الروسي:

انخفاض معدل التضخم إلى أدنى مستوى له منذ عام 1991 في شهر تشرين الأول لعام 2017:

انخفض مؤشر أسعار المستهلكين في روسيا (Y.O.Y) إلى 2.7% في شهر تشرين الأول من العام 2017، ومقارنةً بانخفاض مقداره 3% في شهر أيلول من العام ذاته، وأقل من توقعات السوق عند 2.8%، وهو أقل معدل تضخم منذ عام 1991، وارتفعت الأسعار بوتيرة أبطأ بالنسبة للأغذية والمشروبات غير الكحولية، والملابس والأحذية والمفروشات، والمعدات المنزلية،

تحرير سعر صرف الدرهم في منتصف حزيران من العام 2017، لكنه أرجأ هذه الخطوة إلى أجل غير مسمى، وقال الصندوق أنه على المغرب أن يحقق نسبة نمو بحدود 5.5%، وذلك بهدف خلق فرص عمل، حيث أن معدل البطالة وصل إلى 10%، كما أنه من الضروري التسريع بالإصلاحات الهيكلية لمضاعفة الإنتاجية وخلق فرص عمل، إضافةً إلى تحسين جودة التعليم وسير سوق العمل ونسبة إدماج النساء في العمل، وأشار الصندوق إلى أن عزم السلطات المغربية على تقليص نسبة عجز الميزانية من 3.5% من الناتج المحلي الاجمالي في عام 2017 إلى 3% في عام 2018 عن طريق "تقليص النفقات ورفع المداخيل، هو أمر يبعث على الارتياح"، كما دعمت البعثة قرار السلطات تقليص نسبة الدين إلى 60% من الناتج المحلي الاجمالي في عام 2021 من 64.3% في عام 2017، وفي سياق متصل أكدت الوكالة الدولية للتصنيف الائتماني Moody's أن تنوع اقتصاد المغرب والاستقرار السياسي يدعمان نظرة مستقبلية إيجابية للنظام المصرفي، مؤكدةً أن أرباح البنوك المغربية ستلقى الدعم من ارتفاع نمو الإقراض المحلي، وزيادة الرسوم والعمولات والمحافظ التي تدر عوائد مرتفعة في منطقة جنوب الصحراء الأفريقية.

البورصة العربية:

تباين أداء أسواق المال العربية خلال تداولاتها الأسبوعية، وذلك بسبب القلق من الحملة السعودية على الفساد، حيث ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 0.22% مسجلاً 14,350.14 نقطة بدعم من قطاعات العقارات، والخدمات المالية، والاتصالات، وارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 1.30% مسجلاً 12,612.90 نقطة بدعم من قطاعات التأمين، والخدمات المالية، والبرمجيات، بينما انخفض مؤشر سوق دبي المالي DFMGI بنسبة بلغت 4.76% مسجلاً 3,449.81 نقطة بضغط من قطاعات السلع الأساسية، والعقارات والتشييد، والخدمات، وانخفض المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 1.38% مسجلاً 2,082.81 نقطة بضغط من قطاعات المصارف، والعقارات، والخدمات، وانخفض المؤشر العام

مليار دولار أمريكي في الأشهر التسعة الأولى من العام 2017 من 427.42 مليار دولار أمريكي في الفترة ذاتها من العام السابق. ومن جانب آخر؛ ارتفعت أسعار المستهلكين في الصين بنسبة 1.9% على أساس سنوي في شهر تشرين الأول من العام 2017، بعد ارتفاع بنسبة 1.6% في شهر أيلول من العام ذاته، وأعلى بقليل من توقعات السوق بنسبة 1.8%، وكان هذا أعلى معدل تضخم منذ شهر كانون الثاني السابق، حيث ارتفعت تكلفة المواد غير الغذائية في حين انخفضت تكلفة الغذاء أقل بكثير مما كانت عليه في الشهر السابق.

المنظمات والهيئات الدولية:

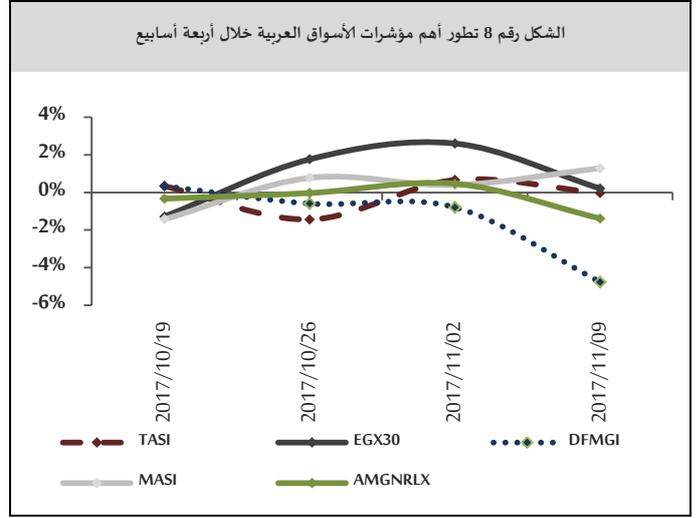
Standard & Poor's: تخفيض تصنيف سلطنة عمان الطويل الأجل إلى "BB" خفضت وكالة (Standard & Poor's): تصنيف سلطنة عمان طويل الأجل بالعملة المحلية والعملات الأجنبية إلى "BB" من "BB+"، ورفعت نظرتها المستقبلية إلى مستقرة من سلبية، وجاء هذا التخفيض بسبب ضعف الوضع الخارجي للسلطنة الناجم عن تدهور ميزان المعاملات الخارجية، والجدير بالذكر أن تصنيفات السلطنة مقيدة باعتمادها على قطاع النفط والغاز، والعجز المالي الكبير التي يجري تمويله في الغالب من خلال الاقتراض من الخارج.

صندوق النقد الدولي يدعم انتقال المغرب نحو نظام من لسعر الصرف قال رئيس بعثة¹ صندوق النقد الدولي في المغرب إنه يدعم رغبة السلطات المغربية في انتقال تدريجي نحو نظام من لسعر الصرف، "وهو ما من شأنه أن يجعل الاقتصاد المغربي أفضل من ناحية امتصاص الصدمات الخارجية والحفاظ على تنافسيته"، وأكد أن الوضع الحالي للمغرب يمنح هذه الإمكانية لبدء هذا التحول بصفة تدريجية ومنظمة، كما أن مخاطر القطاع المالي تبقى محدودة، وكان المغرب قد أعلن أنه ينوي

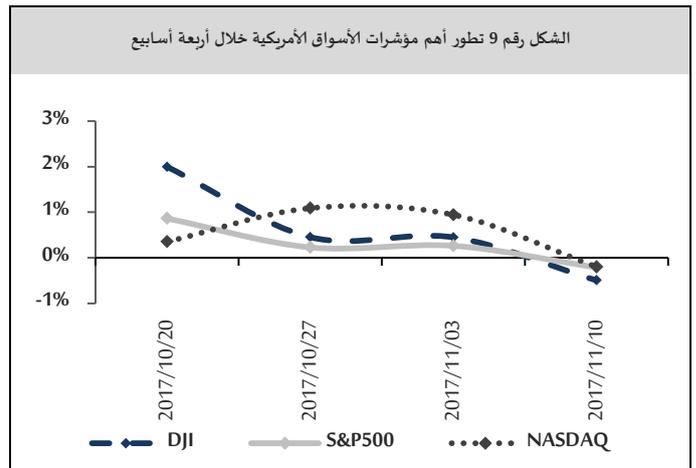
¹ استغرقت مهمة البعثة في المغرب أسبوعين وتضمنت مشاورات حول خط الائتمان الثالث الذي وافق عليه الصندوق في شهر تموز من العام 2017.

الألماني بنسبة 2.61% مسجلاً 13,127.47 نقطة بضغط من قطاعات والتكنولوجيا، و العقارات، والمؤسسات العامة، وانخفض مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 2.49% مسجلاً 5,380.72 نقطة بضغط من قطاعات المؤسسات العامة، والنفط والغاز الطبيعي، والسلع الاستهلاكية، وانخفض مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة بلغت 1.68% مسجلاً 7,432.99 نقطة بضغط من قطاعي المصارف، والتأمين.

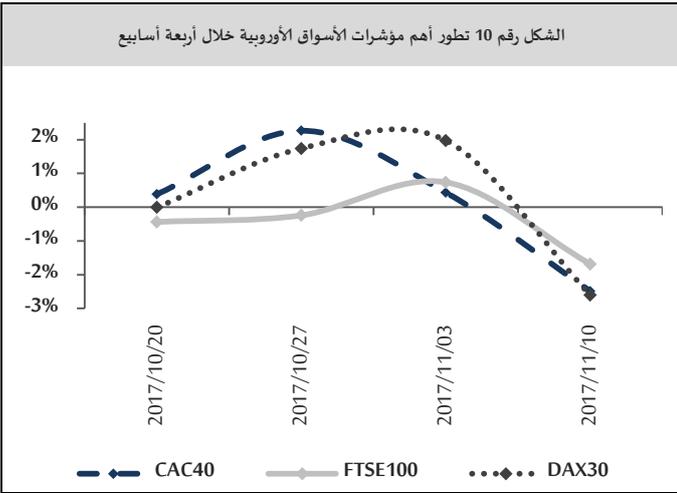
السعودي TASI بنسبة بلغت 0.03% مسجلاً 6,954.38 نقطة بضغط من قطاعات وسائل الإعلام والإعلانات، والعقارات، والسياحة.



الأسهم الأمريكية:
أنهت الأسواق المالية الأمريكية تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، مسجلة خسائر في قطاعات التكنولوجيا، والموارد الأساسية، والصناعة، حيث أغلق مؤشر DJI على انخفاض بنسبة بلغت 0.50% مسجلاً 23,422.21 نقطة، وأغلق مؤشر S&P500 على انخفاض بنسبة بلغت 0.21% مسجلاً 2,582.30 نقطة، وانخفض مؤشر NASDAQ بنسبة بلغت 0.20% مسجلاً 6,750.94 نقطة.

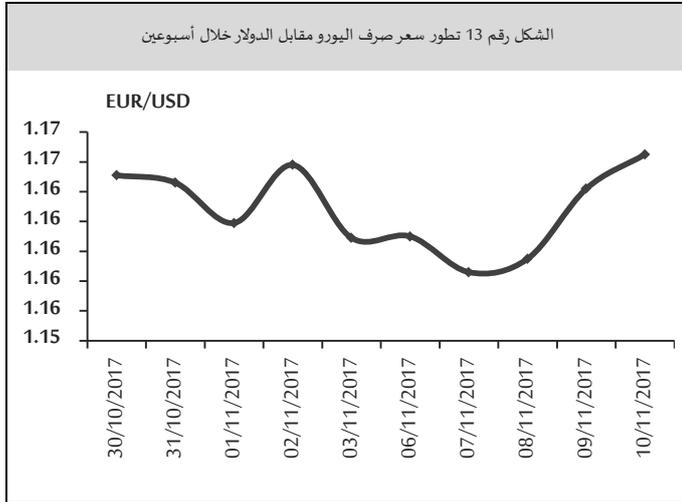


الأسهم الأوروبية:
أنهت الأسواق المالية الأوروبية تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، وسط عمليات جني الأرباح في ظل تباطؤ نمو الأرباح والتوترات في سوق السندات، حيث انخفض مؤشر DAX30



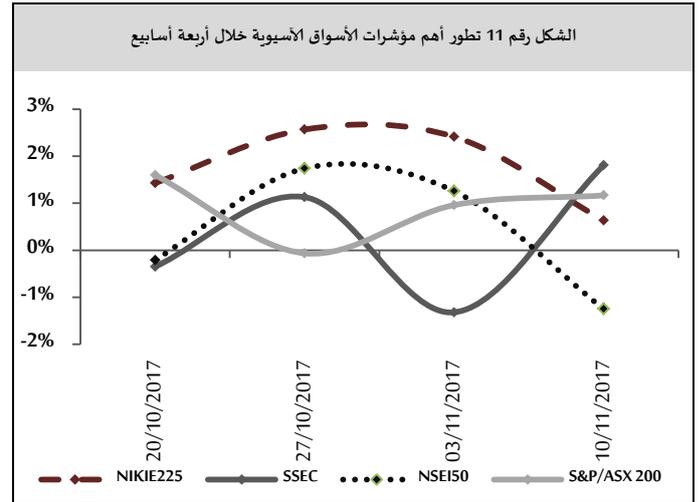
الأسهم الآسيوية:
أنهت جميع الأسواق المالية الآسيوية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع باستثناء الهندية، حيث انخفض المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 1.25% مسجلاً 10,321.75 نقطة بضغط من قطاعات المعادن، والمؤسسات العامة، والنفط والغاز، بينما ارتفع مؤشر شنغهاي المركب SSEC بنسبة بلغت 1.81% مسجلاً 3,432.67 نقطة بدعم من قطاعات العقارات، والصناعة، والسياحة، وارتفع مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة بلغت 1.17% مسجلاً 6,029.37 نقطة بدعم من قطاعات الصناديق الاستثمارية، والعقارات، وتقنية المعلومات، وارتفع مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 0.63% مسجلاً 22,681.42 نقطة بدعم من قطاعات الاتصالات، والتعدين، والصناعة.

ارتفاع الدولار الأمريكي مدعوماً بتوقعات رفع سعر الفائدة في الولايات المتحدة الأمريكية، لينتهي تداولاته على ارتفاع مسجلاً 1.1665 دولار أمريكي لليورو مدعوماً ببيانات اقتصادية أوروبية جيدة²



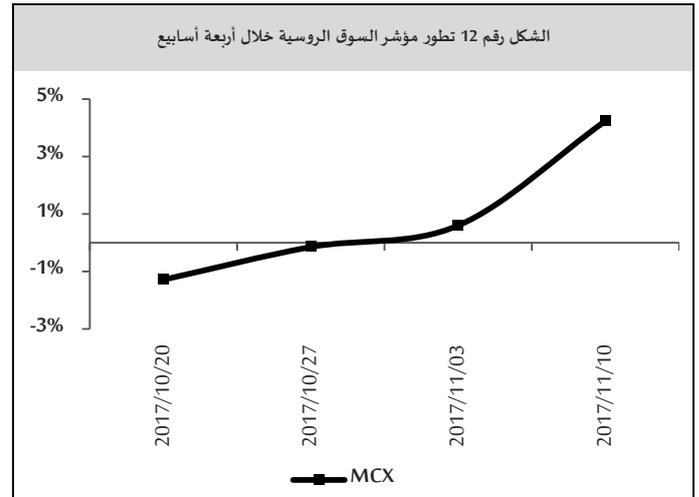
الجنيه الاسترليني:

تابع الجنيه ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.3172 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 1.3076 دولار أمريكي للجنيه) مدعوماً بتصريحات لرئيس مجلس الوزراء البريطاني، بينما انخفض الجنيه خلال تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.3116 دولار أمريكي للجنيه وسط ارتفاع الدولار الأمريكي، لينتهي تداولاته على ارتفاع مسجلاً 1.3191 دولار أمريكي للجنيه مدعوماً ببيانات اقتصادية بريطانية جيدة³



الأسهم الروسية:

أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، حيث ارتفع مؤشر MCX بنسبة بلغت 4.23% مسجلاً 2,169.26 نقطة بدعم من قطاعات الصناعة، والاتصالات، والنفط والغاز الطبيعي.



أسعار العملات:

اليورو:

افتتح اليورو تداولاته الأسبوعية على ارتفاع طفيف مسجلاً 1.1610 دولار أمريكي لليورو بعد أن أغلق الأسبوع السابق عند (مستوى 1.1609 دولار أمريكي لليورو) مدعوماً ببيانات اقتصادية أوروبية جيدة¹، بينما انخفض اليورو في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.1595 دولار أمريكي لليورو وسط

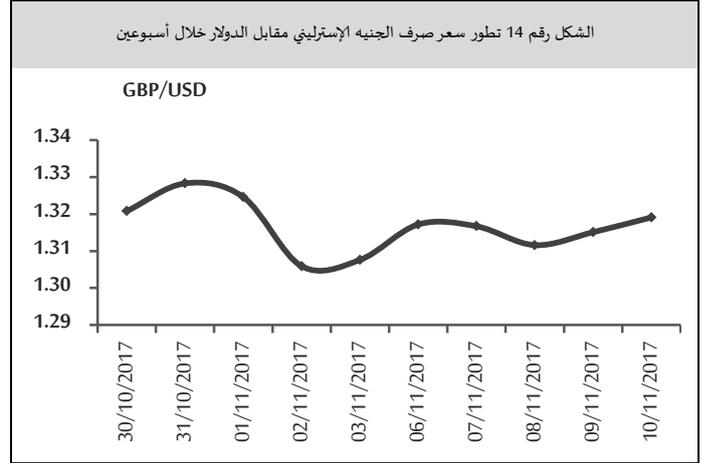
¹ ارتفع مؤشر أسعار المنتجين في شهر أيلول من العام 2017 بنسبة 0.6% في كل من منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي، مقارنةً بشهر آب من 2017.

² ارتفع الإنتاج الصناعي الفرنسي بنسبة 0.6% في شهر أيلول من العام 2017 مقارنةً بالشهر السابق من العام ذاته.

³ ارتفع الإنتاج الصناعي البريطاني بنسبة 0.7% في شهر أيلول من العام 2017 مقارنةً بالشهر السابق من العام نفسه.

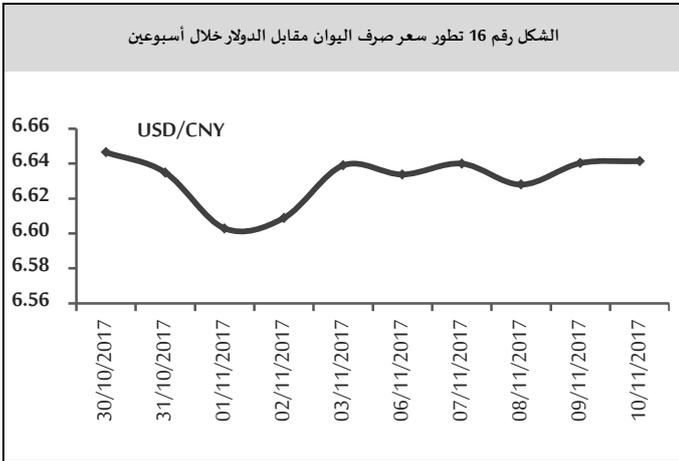
اليوان:

افتتح اليوان تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 6.634 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً عند (مستوى 6.639 يوان للدولار الأمريكي) بعد تصريح للبنك الصين الشعبي أنه لن يضح أموال في السوق ضمن عمليات إعادة الشراء، وتابع اليوان ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً أعلى قيمة له عند 6.628 يوان للدولار الأمريكي مدعوماً بتصريحات وزارة التجارة الخارجية الصينية، بينما أنهى اليوان تداولاته على انخفاض مسجلاً 6.641 يوان للدولار الأمريكي وسط صدور بيانات عن الاقتصاد الصيني والتي كانت أقل من المتوقع.²



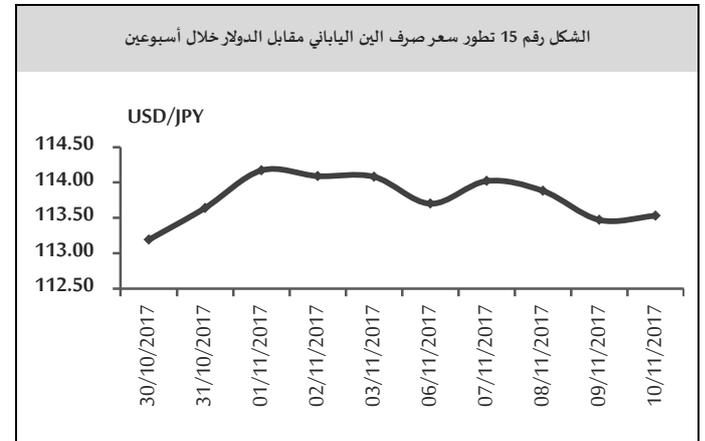
الين:

افتتح الين تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 113.70 ين للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق على ارتفاع (عند مستوى 114.08 ين للدولار الأمريكي) مدعوماً بإجراءات البنك المركزي الياباني، حيث قام الأخير بتثبيت سياسته النقدية والاستمرار في الحفاظ على عائد منخفض للسندات الحكومية وذلك من أجل الوصول إلى هدف التضخم 2%، بينما انخفض الين في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 113.88 ين للدولار الأمريكي وسط زيادة المعروض من الين بعد إقبال المستثمرين على الأسهم، إضافةً لصدور بيانات ضعيفة عن الاقتصاد الياباني¹، وأنهى الين تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 113.53 ين للدولار الأمريكي وذلك في ظل تراجع الدولار الأمريكي مقابل العملات الرئيسية، إلى جانب التراجع في الأسهم الآسيوية بسبب عزوف المستثمرين عن المخاطرة.



الذهب:

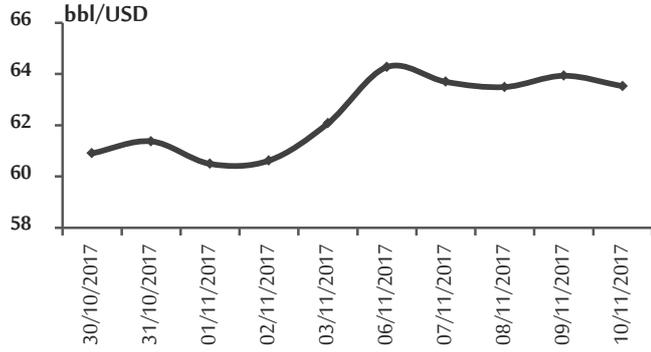
افتتح الذهب تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 1,281.60 دولار أمريكي للأونصة بعد أن أغلق منخفضاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1,269.20 دولار أمريكي للأونصة) نتيجة زيادة الطلب على المعدن النفيس كملاد آمن مستفيداً من مخاطر جيوسياسية دفعت المستثمرين إلى شراء الأصول الاستثمارية الآمنة، واستمر الذهب بالارتفاع خلال تداولات منتصف الأسبوع، لكنه أنهى تداولات الأسبوع على انخفاض مسجلاً 1,287.50 دولار أمريكي للأونصة وذلك مع ارتفاع العائد على السندات الأمريكية.



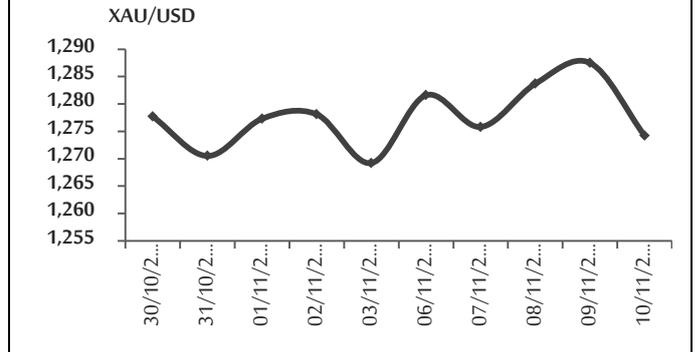
² ارتفعت الصادرات بنسبة 6.9% في شهر تشرين الأول من العام 2017، مقارنةً مع توقعات بنسبة 8.1%.

¹ انخفض مؤشر طلبات الآلات الصناعية عن شهر أيلول من العام 2017 بنسبة 8.1% مقارنةً بالشهر السابق.

الشكل رقم 18 تطور سعر النفط خلال أسبوعين



الشكل رقم 17 تطور سعر الذهب خلال أسبوعين



النفط:

تابع النفط ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 64.27 دولار أمريكي للبرميل بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 62.07 دولار أمريكي للبرميل)، وسط التطورات السياسية الأخيرة في السعودية والتي أثرت على المعروض النفطي¹، وبعد تراجع في عدد الحفارات النفطية قيد التشغيل في الولايات المتحدة الأمريكية، بينما انخفض النفط في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 63.49 دولار أمريكي للبرميل بعد بيانات حكومية أظهرت ارتفاع إنتاج الخام في الولايات المتحدة، وزيادة مفاجئة في المخزونات وانخفاضاً على أساس شهري في واردات الصين من النفط²، بينما أنهى النفط تداولاته الأسبوعية على ارتفاع طفيف مسجلاً 63.52 دولار أمريكي للبرميل مدعومة بتخفيض الإمدادات من مصدرين رئيسيين، إضافةً لاستمرار القلق بشأن التطورات السياسية في السعودية³.

¹ خاصةً في حال انسحاب السعودية من الاتفاق مع روسيا بشأن تخفيض الإنتاج.

² ذكرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في تقرير لها إن إنتاج النفط الأمريكي ارتفع إلى 9.620 مليون برميل يومياً في الإِسبوع المنتهي 2017/11/03، وهو أعلى إنتاج أسبوعي مسجل وفقاً لبيانات الطاقة الاتحادية التي ترجع إلى عام 1983، ووفقاً لبيانات من الإدارة العامة للجمارك في الصين هبطت واردات ثاني أكبر اقتصاد في العالم من النفط الخام في تشرين الأول من العام 2017 إلى 7.3 مليون برميل يومياً من مستوى شبه قياسي بلغ حوالي 9 ملايين برميل يومياً في أيلول من العام نفسه.

³ قال المتحدث باسم وزارة الطاقة السعودية: تعازم السعودية خفض صادراتها من النفط الخام 120 ألف برميل يومياً في كانون الأول من العام 2017 بالمقارنة مع تشرين الثاني، كما أن روسيا سوف تخفض إمدادات النفط بحوالي 1.8 مليون برميل يومياً منذ أول كانون الثاني من العام 2018 وحتى نهاية آذار 2018.

أوراق عمل بحثية:

صندوق النقد الدولي: الإقراض المصرفي في اقتصاد المعرفة⁴:

تدرس هذه الورقة آثار انتقال قطاع الشركات نحو استخدام أكبر للأصول غير الملموسة في الإقراض المصرفي، حيث يؤدي زيادة رأس المال غير الملموس في الشركات إلى إعادة تخصيص المصارف محافظتها من القروض التجارية إلى أصول غير متداولة وقابلة للتداول، وبشكل رئيس قروض عقارية وأصول سائلة. ونتيجة لارتفاع الأصول غير الملموسة للشركات، فإن البنوك لا تقوم بتقليل ميزانياتها، بل تعيد تخصيص قدراتها الإقراضية بعيداً عن القروض التجارية، وعموماً، تشير نتائج الدراسة إلى أن زيادة استخدام الشركات لأصول غير الملموسة منذ أواخر السبعينات قد تمثل ما يصل إلى 20% من إعادة تخصيص محفظة المصارف من القروض التجارية إلى القروض العقارية والأصول السائلة خلال الفترة نفسها.

وقد سلطت النتائج التي توصلت إليها الضوء على الأسباب المحتملة لطفرة الإقراض العقاري في الإمدادات العقارية في الفترة التي سبقت أزمة 2007-2008، وذلك لزيادة الطلب على الأصول الآمنة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

⁴ IMF, *Bank Lending in the Knowledge Economy*, WP/17/234, November 2017.

صندوق النقد الدولي الاتجاهات والتحديات في الاستثمار في البنية التحتية في البلدان النامية منخفضة الدخل¹؛ تبحث هذه الورقة، اتجاهات الاستثمار في البنية التحتية وتمويلها في البلدان النامية منخفضة الدخل. ورغم تسارع وتيرة الاستثمار العام على مدى السنوات الـ 15 الماضية في البنية التحتية إلا أنه لم يحد من الفجوات الكبيرة في البنية التحتية في هذه البلدان، مقارنةً بالأسواق الناشئة، لذلك تقترح الدراسة توجيه القطاع الخاص إلى الاستثمار في البنية التحتية من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص. حيث أن المصدر الرئيسي لتمويل الاستثمار في البلدان النامية من المنح والقروض والتسهيلات، بينما لا يزال دور الإقراض المصرفي مقتصرًا على عدد قليل من البلدان النامية، لذلك يتطلب سد ثغرات البنية التحتية مجموعة واسعة من الإجراءات لتحسين كفاءة الإنفاق العام، وتعبئة الموارد المحلية والدعم من الشركاء الإنمائيين، وتشجيع القطاع الخاص. وتقترح الدراسة على الحكومات؛ أن تقيم توازنًا دقيقاً بين دعم نفقات التنمية والحفاظ على القدرة على تحمل الديون، وينبغي تكييف خطط التمويل مع السياق المؤسسي، فإن الحاجة تدعو إلى إيجاد موارد إضافية للاستثمار العام من خلال تعبئة الموارد المحلية والتمويل بشروط ميسرة.

¹ IMF, *Trends and Challenges in Infrastructure Investment in Low-Income Developing Countries*, WP/17/237, November 2017.